

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 97

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها الأخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من استفسارات على فضيلة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في القصيم -

00:00:01

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بفضيلة الشيخ محمد اول رسالة بين يدينا وردتنا من وليد عمر سالم يقول في رسالته الى حضرات فضيلة العلماء سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اما بعد - 00:00:19
فاني اريد منكم ان تفتوني في المسائل المهمة يقول ما حكم الدخول على بنت عمي او بنت خالي سواء كانت متزوجة او غير متزوجة الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:39
الدخول على بنت العم سواء كانت متزوجة ام غير متزوجة ان كان مع خلوة ليس عندهما احد فهذا حرام ولا يجوز تقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجال امرأة - 00:00:59

متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهم نعم وان كان معه احد وامنت الفتنة ودخل عليها وهي متوجبة غير متبرجة بزينة فلا حرج في ذلك لا اه ايضا يقول هل الصلاة تقضى سواء كانت الفرض او الواجب وهل تقضى في وقتها كمثل ان فاتتني صلاة المغرب - 00:01:20

ودخل وقت العشاء ولم اصلی المغرب فهل يجوز لي ان اصلی العشاء ثم اصلی المغرب بعدها؟ مباشرة او اصلی المغرب في اليوم الثاني في في وقتها بعد الفرض نقول يجب عليك قضاء الصلاة - 00:01:47
الفرضية اذا فاتتك لعذر كريستيان ونوم يجب عليك قضاها ما تزال متى زالت ذلك العذر كقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 00:02:06
لا كفارة لها الا ذلك. نعم وفي المثال الذي ذكرت انه فاتتك صلاة المغرب ودخل وقت العشاء تبدأ بصلوة المغرب اولا ثم تصلي العشاء بعدها لانه لا بد من الترتيب - 00:02:28

بين الصلوات كما امر الله تبارك وتعالى صلاة المغرب صلى قبل العشاء والفجر يصلى قبل الظهر والظهر تصلى قبل العصر وهكذا. نعم واما قولك ان انك تقضيها في وقت ماثل فهذا ليس بصحيح - 00:02:48

وان كان بعض العامة يظنون ان الانسان اذا فاتته صلوات فانه يقضى كل صلاة مع نظيرتها من اليوم الثاني ولكن هذا جهل اما الصلوات النوافل فانها تقضى اذا فاتت وذلك في المؤقتات - 00:03:10

في الروايات مع المفروظات اذا فاتت فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة نومهم عن صلاة الفجر انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتي الفجر ثم صلى الفرضية - 00:03:31

لا وكذلك الوتر اذا فات بنوم او مرض او نحوه فانه يقضى في النهار لكنه يقضى غير وتر اخر شفعا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غلبه نوم او ووجع - 00:03:48

ان صلاة الوتر صلى في النهار ثنتي عشرة ركعة فعلى هذا اذا فاتك الوتر بنوم مثل ان كنت اخرت وترك الى اخر الليل ثم لم تقم وكان من عادتك ان توتر بثلاث - 00:04:12

فانك تصلي الضحى اربع ركعات. نعم لا تصلي ثلاثا لان الثالثة انما كان حكمة منها ان توتر صلاة الليل وصلوة الليل قد انقضت وعلى

هذا كتقصي اربع ركعات بدلا من الثلاثة - 00:04:31

كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واما النوافل المطلقة فانه لا وقت لها حتى نقول انها تقضى اذا فات وقتها واما نوافذ ذوات الاسباب وتحية المسجد - 00:04:53

وصلاة الكسوف فانها لا تقضى اذا فات سببها صلاة الكسوف مثلا اذا زال الكسوف وانجلت الشمس او القمر فانها لا تقضى وكذلك تحية المسجد اذا جلس الانسان تطال الجلوس فانه لا يقضيها - 00:05:10

لأنه لأنها فاتت عن وقتها وكذلك سنة الوضوء لو توضا ثم لم يصلی ولا ثم وتأخر وقت صلاته فانه لا يصلحها نعم. فتبين بهذا ان الفرائض تقضى بكل حال في الوقت الذي يزول فيه العذر - 00:05:29

وكذلك الرواتب المؤقتة بوقت الود و كذلك الصلوات النوافل المؤقتة بوقت كالوتر والرواتب واما نوافل المطلقة فلا تقضى لأنه لا وقت لها وانما يصلح نفلا متى شاء. لا. في غير وقت النهي - 00:05:53

واما ذوات الاسباب هو القسم الرابع فانه اذا فاتت اسبابها لا تقضى ايضا لأنها مربوطة بسببها فاذا تأخرت عنه لم تكن فعلت من اجله فلا تقضى وبهذه المناسبة اود ان - 00:06:12

ان الصلوات الفائتة تنقسم الى اقسام منها ما يقضى على صفتة. نعم متى زال العذر المانع من ادائه مثل الصلوات الخمس ومنها ما يقضى لكن يؤتى عنه ببدل كالجمعة اذا فاتت - 00:06:36

فانها تقضى في وقتها متى العذر و يصلحها الانسان ظهرا لا يصلحها جمعة ومنها ما يقضى في نظير وقته على صفتة صلاة العيد اذا فاتت الزوال فانها في القضاة في اليوم الثاني في وقت صلاة العيد بالامس - 00:07:06

ومنها ما يقضى متى ذكر لكن لا على صفتة كوتر ما اشرنا اليه قريبا نعم و منه ما لا يقضى كذوات الاسباب كما اشرنا اليه ايضا قريبا ثم اعلم انك اذا قضيت فائتة من الفرائض - 00:07:34

فانما تقضيها على صفة ما وجبت عليك فاذا قضيت صلاة الليل في النهار لا فانك تجهر فيها بالقراءة كما لو قضيت صلاة الفجر بعد طلوع الشمس فانك تقرأ فيها جهرا - 00:07:59

كما لو اديتها لثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم واما اذا قضيت صلاة النهار في الليل فانك تسر بها ولا تجهر كما لو نمت عن صلاة العصر ولم تستيقظ الا بعد غروب الشمس - 00:08:22

فانك تصلي العصر لكن تسر فيها بالقراءة. نعم واما رأيت صلاة سفر وانت في بلدك فانك تقضيها ركعتين ولا تقضيها اربعاء لأنها وجبت عليك ركعتين والقضاء يحكي الادب نعم واما ذكرت صلاة حضر - 00:08:42

وانت مسافر وقضيتها فانك تقضيها اربعاء لأنها وجبت عليك اربعاء والقضاء يحكي الادب والمهم ان المبطي من الفرائض من الصلوات الخمس يقضى على صفتة كيفية وكمية اه ايضا لديه سؤال يقول - 00:09:09

وليد عمر سالم هل تجوز صلاة الحائض؟ وهل هناك حالة تجوز فيها صلاة الحائض لا تجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد اليس اذا حارت لم تصل ولم تصم. نعم - 00:09:35

والحديث ثابت في الصحيحين فهي لا تصلي يحرم عليها تحرم الصلاة ولا تصدر منها ولا يجب عليها قضاها قول لعائشة رضي الله عنها كنا يؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة - 00:09:56

نعم. طيب ما حكم ادائها للصلاحة وهي على غير وضوء وانما تخشى من او تستحي من الناس الا تصلي وهي على غير وضوء؟ نعم. لأن الحائض على غير طهارة لا تريده ان تتطهر. وانما تريده ان تقوم امام الناس اه لكي تبعد عن نفسها الخجل - 00:10:12

هو هذا صلاته حرام عليه ولا يجوز لها ان ان تصلي وهي حائض ولا ان تصلي وهي قد طهرت ولم تغسل لا آآ ايضا يقول ما هو الدعاء المفضل؟ فان لم يكن لديها ماء - 00:10:34

فانتهت وهي ما عندها ليس عندها ماء لا فانها تتييم وتصلي حتى تجد الماء ثم تغسل اه يقول ايضا ما هو الدعاء المفضل لحفظ القرآن الكريم؟ وما الطريقة التي تناصحون به لحفظ كتاب الله ولكم جزيل الشكر - 00:10:54

لا اعرف في ذلك دعاء القرآن الكريم ولكن الطريق الى حفظه و ان يواكب الانسان على تحفظه وللناس في تحفظه طريقان نعم احدهما ان يحفظه اية اية او ايتين ايتين او ثلاثة ثلاثة حسب طول الآيات وقصرها - [00:11:10](#)

والثاني ان يتحفظه صفحة صفحة والناس يختلفون منهم من يفضل ان يتحفظه صفحة صفحة يعني يقرأ الصفحة ويرددها حتى يحفظها ومنهم من يفضل ان يحفظ الآية ثم يردها حتى يحفظ حتى - [00:11:41](#)

احفظها ثم يحفظ اية اخرى كذلك وهكذا حتى يتم نعم ثم انه ايضا ينبغي سواء محاسبة بالطريقة الاولى او بالثانية ان لا يتجاوز شيئاً حتى يكون قد اتقنه لان لا يبني على غير اساس. نعم - [00:12:06](#)

وي ينبغي ان يستعيدي ما حفظه كل يوم خصوصاً في الصباح فاذا عرف انه قد اجاد ما حفظه اخذ درساً جديداً نعم اه هذه رسالة وردتنا من اه [قل اني المواطن سين ضاد](#) - [00:12:27](#)

عين من احد الاقطار العربية المسلمة تقدم الى فضيلة الشيخ بهذه الاسئلة اه سؤاله يقول فيه هل ان الشار حرام ام حلال الثارة الاخذ بالثأر بدون تعد لا بأس به - [00:12:51](#)

يعني معناه ان تجازي من اساء اليك بمثل اساعته لقوله تعالى ولم ينتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم - [00:13:11](#)

ولكن ان كان ان كان في العفو صلاح فانه افضل لقوله تعالى وان تعفوا اقرب للتفوي وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ولكن بشرط - [00:13:33](#)

ان يكون في العفو صلاح واصلاح فان لم يكن فيه صلاح واصلاح مثل ان يكون المعتمدي انساناً معروفاً بالشر والظلم فان العفو عنه هنا لا ينبغي بل اخذه بعقوبته افضل - [00:14:00](#)

لان ذلك يردعه ويردع امثاله ان لم نقل في هذه الحال ان اخذه بعقوبته واجب وانه يحرم العفو عنه بما في ذلك من استمراره في التطاول والعدوان على الناس اذا عفي عنه - [00:14:25](#)

نعم آه سؤاله الآخر يقول هل يجوز جعل احد قصص القرآن الكريم مثل قصة يوسف على شكل شعراً افیدونا لكم جزيل الشكر القرآن الكريم كلام الله عز وجل ويجب ان يعظم - [00:14:45](#)

لانه كلام الله وهو قرآن مجید وقرآن عظيم وقرآن كريم فلا يجوز ان يعدل به عن الطريقة التي انزلها الله تعالى عليها لا سيما تحويله الى شعر لان هذا من اعظم المنكرات - [00:15:06](#)

ومن اعظم الجرأة على الله عز وجل والقرآن انما نزل للاتعاذه والتذكرة ولم ينزل لان يجعلها اغاني وشعراً فمحاولة هذا الشيء من اعظم الجرأة على الله تعالى واعظم المنكرات وهي حرام بلا شك - [00:15:29](#)

اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم امام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنزة - [00:15:54](#)

شكراً لفضيلة الشيخ محمد وشكراً لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:07](#)